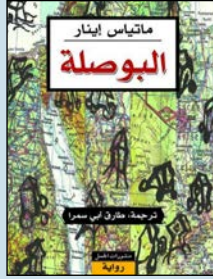


## واجهة المكتبات

- ترجمة طارق ابي سمرا)، ليحي عن الشرق من خلال سيرة موسيقي يعيش في فيينا. وفي احدى ليالي الارق، سيسترجع اللحظات التي عاشها في الشرق، خصوصا تلك اللحظات التي لا تنسى الى جانب حبيبته سارة. من خلال هذه الرواية، يقارب اينار مواضيع اشكالية راهنة، ابرزها النظرة الدونية والعنصرية التي يتطلع بها الغرب الى الشرق.



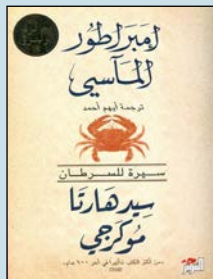
تعد اويا بيدر (1940) كاتبة لها مكانة في بلدها تركيا، اصدرت عددا من الروايات والقصص والدراسات، خصوصا وانها مجازة في علم الاجتماع. اخيرا، ترجمت "الدار العربية للعلوم ناشرون" (ترجمة محمود محمد امين اغا) روايتها "رسائل القطط" في محاولة لتعريف القارئ العربي على هذه الكاتبة الفريدة. رواية صدرت عام 1993 بلغتها الاصلية، تدور في عالم القطط، لكنها ليست سوى تمثيل رمزي للواقع وعتبة لدخول عالم البشر الداخلي.



عن "دار الساقى"، صدر كتاب "انبياء البدو" للباحث التونسي محمد سعيد. دراسة تشرح الحراك السياسي والاجتماعي والعقائدي في المجتمع العربي قبل الاسلام. عمل ينقض فيه المؤلف النظريات القائلة بأن التخلف كان سمة مجتمع تلك الحقبة التاريخية، ويبحث في شأن النبوة ومعانيها الممكنة لدى عرب الجاهلية.



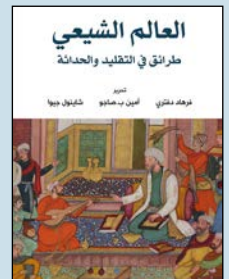
حين صدر "امبراطور الماسي.. سيرة للسرطان" لسيدهارتا موكرجي عام 2010، صنف بأنه من بين الكتب الاكثر تأثرا في اخر 100 عام، كما حاز "جائزة بوليتزر" عام 2011. الكتاب الذي انتقل اخيرا الى المكتبة العربية ("دار التنوير" - ترجمة ايهام احمد)، يمس موضوعا حساسا برهافة قل نظيرها. انه اشبه بسيرة لمرض السرطان منذ اول توثيق لظهوره قبل الالف السنين، والمحاولات الحثيثة للانتصار عليه عبر التاريخ والحقب. يمر الكاتب الهندي الاميركي على ابرز الاكتشافات في هذا المجال، لكن ايضا النهايات الحزينة التي كان شاهدا عليها. اذ رأى موت اقارب بسبب هذا المرض، فيما كان شاهدا على ملاحم بطولية من الصمود وتحدي المرض ثم الانتصار عليه لدى اخرين. انه كتاب يعكس ذروة الانسانية، ويعطي املا لكل مريض ومعتل.



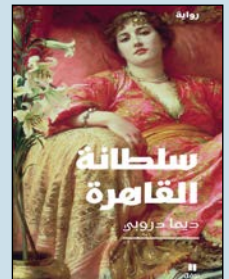
بات معروفا ان البرازيل تحتضن اكبر جالية لبنانية في العالم تزيد عن عشرة ملايين بحسب "مركز الانتشار اللبناني". انطلاقا من هذا الواقع، صدر كتاب "البرازيل بعيون اللبنانيين والمتحدرين... خمس عشرة شهادة" ("دار الفارابي"). هذه العلاقة القديمة والتاريخية تضيء عليها المؤلفة رولا فارس ضيا التي جمعت 15 شهادة لاشخاص من مجالات ومشارب متنوعة كالوزير السابق عبد الرحيم مراد. ما يجمع هؤلاء انهم عاشوا في البرازيل، يقدمون هنا نظرتهم الى هذا البلد انطلاقا من تجاربهم الشخصية فيه.



يعتبر فرهاد دفتري (مدير مشارك لـ"معهد الدراسات الاسماعيلية" في لندن) مرجعا في المذهب الاسماعيلي، ومن ابرز مؤرخي المذهب الشيعي. ها هو يصدر كتابا مهما بالشراكة مع باحثين اخرين هما امين صاجو وشانول جيو. "العالم الشيعي: طرائق في التقليد والحدثة" ("دار الساقى") يناقش القواعد والاسس التاريخية والمعرفية الخاصة بالاسلام الشيعي، ويتناول شخصيات ساهمت في تكوينه، الى جانب تقاليده الفكرية والشريعة والاخلاقية، وممارساته الولائية، وفنونه وعمارته، وادابه وموقفه من السينما والموسيقى، وتجاربه ومجال الحدثة. كتاب شامل يزودنا ايضا بانوراميا للروايات الغنية التي عملت على تشكيل العالم الاجتماعي والاخلاقي للمسلمين الشيعة حول العالم.



في عام 2016، صدرت باكورة دهما درويي الروائية بعنوان "سلطانة القاهرة". الرواية التي صدرت يومها بالفرنسية، انتقلت اخيرا الى لغة الضاد عن "دار هاشيت نوفل". نحن هنا امام شخصية شجرة الدر التي انتقلت من وضعها كجارية الى سلطنة لعبت دورا تاريخيا في اثناء الحملة الصليبية السابعة على مصر وخلال معركة المنصورة. اختارت الروائية السورية هذه الشخصية النسائية المثيرة للجدل، لتقدم مثالا على صلابه المرأة العربية وقوة ارادتها.



ليس الروائي الفرنسي ماتياس اينار (1972) غريبا عن العالم العربي. هو الرحالة عاشق الشرق الذي امضى فترة طويلة في ربوعه، وكتب عن ناسه وايضا عن تلك العلاقة بين الشرق والغرب. نال هذا الكاتب الكثير من الجوائز، ابرزها جائزة "غونكور" الفرنسية العريقة عام 2015 عن روايته "البوصلة". هذا العمل تحديدا انتقل اخيرا الى العربية ("منشورات الجمل")